

بناف القادسية يقهرون المستحبات

تأشير أهداف المرحلة

ملحمة حقيقة

● أظهرت الحملة القدرة القوية العالية للكوادر الوطنية وفي جميع الاختصاصات عندما تجد فرصتها وتتاح أمامها مجالات العمل المبدع .

الطابع الوطني لحملة الاعمار

وكما كان القائد صدام حسين يتولى ادارة المعارك الكبرى في الميدان يحقق الانتصارات والانتصارات الباهرة. فانه قائم جيش بنة القيسية يتابع تنفيذ الخطة من موقع اخر وهم المعالجات والدخول المتعجل السريعة للمشكلات والصعاب التي كانت تنشأ في خضم العمل فضلا عن اجراء التعديلات الضرورية اللازمة لبعض الفترات بعد تنفيذهما ميدانيا وتأسيس مهمات جديدة وتحديد الوقت النهائي لانهاء الحملة في خضمها.

ولهذا فإن الحركة لم تنوِّف لحظة واحدة .. والصلح كان يتراكم دون
 نوقف .. وبناء القلاسية يتجاوزون المستحيلات ويقهرون الصعب

ورافقت حملة الاعمار الكبرى لمدينة المدن جهود استثنائية من قبل وزارة النقل والمواصلات لانجاز العديد من المشاريع الاقتصادية الاستراتيجية التي من شأنها اعادة الموقع الاستراتيجي لثغر العراق من ثم ..

افتتاح مطار البصرة الدولي الذي جسر بينه عام ١٩٨١ .

انجاز المراحل النهائية من مشروع الارصفة العشرة في ميناء ام قصر
هادف الى زيادة طاقة الشحن والتفريغ للموانئ العراقية - حيث تبلغ
قننه مليون طن سنويا

والشروع بحملة تعميق العاضر في الموارد العراقية للوصول الى
مضائق تسمح لسفلات الغاز السائل والمنتجات النفطية بالوصول الى
موانئ العراق. انجح.

المباشرة بحملة تطهير شط العرب بتعويم وانتشال المواخير والجنائب
العوارق الموجودة فيه منذ بدء الحرب العدوانية في الرابع من ايلول عام

وما كان ممكناً لهذا الحكم الجائر من الاعمال الفنية المنجزة ان يتحقق لفترة الزمنية القياسية التي تحقق بها لولا همة العراقيين ، والمتابعة مباشرة للطاقات الرمز صدام حسين ، ان شهدت فترة الحملة الكبرى لبلدات البعثيين المتتمة للقائد باقر انعم والمشاركة شخصياً .

يعمل العامل الزراعي ليعمل بحدائق التجموع التي تلعب دور الذي يقود التصوف في كل البقاء كما تقدمها في مرحلة الدفاع عن الأرض وسلامة البيئة .
يتمسك جميع انسانية كبرى في حياة الافراد التي تقود العمل
في جميع المجالات الاساسية في تقديم اداء الامور والمؤسسات .
ومن الطبيعي ان تتعاون سياسات عمل الوزارات والدوائر المشاركة في
الاعمال الاساسية الكبرى وتتعاون بوضوح لتعمل النتائج العلمية لاعمالها .
في هذا يتخذ الافراد او الهيئات منهم في التقييم لعملهم وعملهم
ويضع العديد من الاساس العلمي والمالية الكلية بتعزيز المبدعين في
مطالعتهم . حيث وضعت في الاعتبار نوعية العمل وسرعة الانجاز
والاقتصاد بالكلفة ، وفازت ابناء هذه ابعاد بمقتضى هذا حيث اذن
تحت المرحلة الاولى في الانتاج العام للعلم المكلف بها فيها احزمت
وزارة الاسكان والتعمير والشركات التابعة لها المرتبة الثانية ، لتأتي
وزارة الزراعة والتي بالمرتبة الثالثة ، واخيرا وزارة الحكم المحلي
والدوائر المشاركة . وقد جاء هذا الترتيب ليعبر عن مستوى كفاءة
الادارة واستخدامها لصيغة التخطيط لادارها وعملها وفق اسس
صحيحة ما يحقق الاستخدام الصحيح للطاقت البشرية واليات
الاجابة العلمية التي يتطلبها العمل لكل جهة من الجهات المشاركة في
العمل الاعلى .

لقد أصبح العراقيون تحت راية قائد النصر والسلام حسين
التي تحملته لواءاً لأعلام مدينة كربلاء أربعة أقطار فقط والامتداد
والنفوذ الوطني المتاح يثبتون بذلك أن طائفة العراقيين لا حدود لها ،
فيهم في أيام السلم كما هم في سنوات الحرب قادرون على فعل
الاستحسان . كما استأنست قلوبهم ووضعت في موقعها الصحيح . كما
أنهم العالم أجمع أنهم يتحدون منتفى الحرب بمنطق الصلاح . وتزعم
التيقن بالعمل والبناء ، لتتمشى البصرة وكل مدن العراق بحسب الشعب

بمفتاح مدينة المدب الذي تقرر ان يكون الرمز التاريخي لكفاءة وسرعة

اداء المهام والواجبات الرسمية لاجهزة الدولة التنفيذية وهي تعمل للنهوض بالواقع الحضاري لمحافظة القطر والوحدات الادارية المرتبطة بها .

● بناء (١٥) جسرا للسيارات والسبلة مع ترميم وتحديث (٢٥) جسرا في المدينة.

- تبليط واكساء الشوارع والأرصفة الرئيسية في المدينة
- تنظيف وكري وتطهير الأنهر السنة الرئيسية للمدينة مع ترسيم
- اكساء الكنائس الأثرية وتطهير وتجهيز المساحات القديمة

● اعمار شبكة الماء الصافي وشبكات المجاري في محطته مناطق المدينة بترميم وتحديث الشبكات القديمة وإنشاء شبكات جديدة للمناطق التي

● اعمار شبكات كهرباء المدينة من خلال تحديث الشبكات القديمة وتشييد شبكات حديثة ونظامية للمناطق الجديدة مع ائارة انشواة

الرئيسية وإقامة محطات تغذية جديدة للكهرباء في ضوء احتمالات التطور الحضاري المستقبلي للمدينة .

● بناء (٦٤) مدرسة ابتدائية و(١٢) روضة للأطفال مع وضع

● إصلاح وترميم المستشفيات والمراكز الصحية القائمة مع إنشاء مراكز صحية جديدة . وضع التصاميم لبناء مستشفى رئيسي جديد في

● تطوير مشاريع الاتصالات القائمة من خلال المباشرة بإنشاء

● ترميم وتطوير المقارن القائمة وتشجيع اماكن منتقلة من موزعة على عدة مناطق داخل المدينة

● رفع الانتقاض والتفاريات وترسيم وصيغ واحداث المباني في شوارع المدينة الرئيسية .

● إضافة الى العمل على إعادة اعمار الاحياء السكنية والتجارية في المدينة حيث تم صنع مبلغ الف دينار لاصحاب الدور والمحلات المتضررة من القصف المعادي وتقديم التسهيلات المادية لإعادة اعمار وتسليمها من اعادة السائر المتضررة. وتتميز (٢٠٠٧) قلعة اوجر سكنية بعدد

إعمار البصرة ..

ملحمة البناء والدفاع عنه

محمد حجازی

والعلم المخصوص
وعلى مشارف البصرة الصاعدة اندحرت وتكرست موجات العواول
الشريفة المهيجة موجة... إثر موجة... فنيانية عن العراق وابنته وعمر
في أممنا العربية... بل فنيانية عن العراق المتمدن... تخصلت السيرة
وابنؤها الكرام البررة حقد العدو إلى أن ليرث قوى الشى والظلمة
والظلمة القادمة من عصر من قبل التاريخ... وأنتزج تراب السيرة
والطغاب يوم الشهداء الأبرار من أبناء العراق... وأبناؤنا تخيلها السيرة
من ملامح الزمكة وابنتهم العربي فالمرطبا جنيا وفخرا وكرامة وعز
مجداً

ومما استحصلنا الى داخل حدوثها الدولية في حزيران ١٩٨٢ استجابة لسياسي السلام والتفكير الاستراتيجي في اوقية كانت الصلابة به تتألف من اهمية الاستراتيجية بحدوثها وروح وطني وقومي لسياسي شامها وقية تاريخية وحضارية خالدة وعمقا نفسيا للوطن والامة الهدف والمبشر وفق المبشر لجميع شعوب هذه حقوبنا الدولية ..

سبيلها تفكير البشري وخلاصها في الزواج والعدالت مل سبق لها ..

استأنف قواه حتى جاء وانحصر ولحقت به الهزيمة والكفر والعلو

دون ان يمتحن من تدبيرس تراهما الطامير وادبيما الصلابة الذي

لكل ذلك ولغيره استحققت منا الصلوة كل هذا الاهتمام وكل هذه

الجهد والذل والعطاء والذي هما معا لن في قلبها حوسد جانبا من

بينها علينا . والاعتراض بفضليها عن تقني لنا والجمال الحقبة عونا

ولمّا كان هذا في النضر والظفر في قسسية صوم الحديدة يقضاه
 القيادة المعجزة اللادة لمرثيا العظيم صمد حسن . صوم هذا
 النضار الذي تحقّق من نرس في حيلة اعمار الصوة الى قيادته
 سيادته التخطيطية والتوجيهية والديانية التي لاتعترف بالسياسات
 والانتصاع للقياسات التقليدية . فخلال أربعة أشهر فقط ابتداء
 من ١٩٨٨/٢/١٢ وانتهت في ١٩٨٩/٦/٢٢ تحقّق عمل اسطوري ضخم
 لتكون الصورة الجديدة . اللؤلؤ النخب العربي وفر القرائن السياسية
 مركزاً اجتماعياً وتجارياً وسياسياً جدياً من الميزان المعرفي للعمل في
 ولكن عملها الذي عقدت مواصلة جوية ونقطة تراثية وتيسير
 من ايامنا والاشعة والاحلى .

والتكلفة تكلفه أعمال البصرة بآية حل حتم الإنعاش المعطلة
 المنتجة ولا تكلفه الإنجاز القياسية والقياسية الكبير في نفقات التفتيش
 فضلا عن سرعته وجوده المقتضى حيث تلبّث في عطفها الوزارات
 والجهات ذات العلاقة من أجل بصره الفعلي وأجل واحد. وأحدث
 التكاليف ما لا يقل عن ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ الجديدة البصرة
 صدام حسين العظيم .. مسيرة البصرة والتقدم .. مسيرة البصرة
 والدفاع عن التي فحرت الطلائع الهائلة والقوى الحكيمة لدى الشعبين
 العراقي والحزب وحزب وحزب وتطلعت وقلعت معه الجهد الذي تجسد في
 المجازات راسخة وحلجحت حاشية طلاء متتوا عظميا وقويا
 تكلفه المبادئ .. أن فلسفة صدام جاءت لتصون وتحمي ضد المفسدين
 المعطلة والجاهلانية الشائقة من العدوان الذي فرض علينا
 وطوال ثمانين سنوات عظم .. لم يتحصن الفعل الإيجابي لقائسيه
 صدام المجيدة في أنها لا صلت وحظفت على المجازات ومكتسباته
 مسيرتنا الظاهرة .. بل أنها أيضا قد اطلقت قوى الإبداع لدى الشعبين
 العراقي لواصله مسيرة البصرة أصبح توالي انتصاراته وقتنا المشهود
 الباسلة على قوى البصري والعدوان التي تحول العراق كل إلى ورش
 عمل مقللة تواصل يخطي شفاقة وعزم أقوى مسيرة التنمية والتقدم
 القاميا ممتدة .. القاميا في شفاقة وعزم أقوى مسيرة التنمية والتقدم

والتي وتعتبر القاعدة الأساسية لـ «الانقلابات»
 وحيا وجوانبه ومعتقداته ورأياها شكلت ملحة أعمال الصبي
 تجسيدا حيا وقويا لأصوارنا الواعي على تحقيق سلام شامل دائما
 وراسخ ومشعرون مع إيران . وكما دعا السيد الرئيس القائد صدام
 حسين لدى استجابته في السليع من هذا السيد الرئيس القائد
 العمل العراقية - الاميركية فاننا بنيني في البصرة التي هي على مروري
 من مدافع ايران . ونسبني في العمل التي هي على مروري بلاد ايران .
 دعا نزيه ان تقول ليران ان الزمن والحياة للبناء والسعي للتدبير .
 ننسك بوقف اطلاق النار ونسعي بنيات لاقناع ايران لتحول ووفق
 اطلاق النار ان سلام دائم لتعيش ايران حرة طبقا لاختياراتها وبعضها
 العراق حرة طبقا لاختياراتها ونستقر العلاقات بيننا بعيدا عن
 احتمالات لحدود الحرب والعدوان .

كما ان اعمال البصرة ، كاول ملحة كبرى ونضوية في مرحلة السلام
 البناء على طريق تعدينا وكندامة لجملة منفضة كبرى لاجل
 السلام والحرية والعدالة والديمقراطية والحرية والعدالة

وأخيراً وفي صربى صربستان وأيدت هذه الحرب وفي صربى صربستان
وأعادة لضم جميع مدن العراق ، وفقا لحصتها وأصلها في صربى صربستان
قاسية اضماد ودورها في صربى صربستان .. سوف تلحق بخيرة
بين الانجاز افضل السبل وانجاز الاساسية وسرعا واكثرها كفاءة
ولنعماء عراق ملحد الحرب .. عراق النصر والسلام .. عراق
والكرامة والافتخار .. عراق القوة والرخاء .. وسيدكت
التاريخ ، كما ان قلنا صدام حسين : ان العراقيين اعادوا
البصرة بعد ان دمروها نصف العدو خلال اربعة اشهر فصعب،

[illegible]

بقيادة
الجنرال
الذي يقوده
للإصلاح
من الفلاحين
قضاء مكة

الحزب الشيوعي
مفكرات
شهر مارس
توقفت في
التخلفات
حذائي

بين
وزارة
المجلس
في ثلاث
قبل
خطيرة
في يوم
من هذا
في تاسع
تجاوز
فسرة في
أضواء
وأنه
مشاهدات

وزارة
العلاء
عقبة
مرقة
في

صافر
التيان
والجسم

ادباء مصر يتحدثون - الثورة لمناسبة اعادة بناء مدينة المدن ..

نجيب محفوظ : البصرة رمز وتاريخ ونضال
يوسف القعيد : المدينة الباسلة رمز حقيقي للصمود
العربي

محمد التهامي : سلاما لعروس المدن الصاعدة
المضحية

فاروق شوشة : للبصرة في القلب منزلة خاصة ..
فهو روح الشعر

عز الدين اسماعيل : مدينة المدن في ضمير كل
عربي

محمد ابراهيم ابو سنة : المدينة الباسلة دخلت
التاريخ العربي من اوسع ابوابه

عبدالرحمن ابو عوف : البصرة تمدنا بزاو فغير من
الثقة بالمستقبل

محمد وجدي : معنى كبير يشع ويسطع في
كافة مراحل تاريخنا العربي

محمود مكي : من البصرة بدأ مد الانتصار

يا نخيل البصرة

.. سلاما

جمال الخيطاني • القاهرة •

من المعروف في التقليد العربية ان قمة الكرم العربي عندما يبيت ان يبرهن المضيف على احترامه وحبه لضيفه هو ان يفتح له نخلة . ان يقدم على قطع نخلة ويقدم الى ضيفه جمارها . هذا هو قمة الكرم العربي وقمة تضحية المضيف من اجل ضيفه ايضا . وفي الاساطير العربية ايضا نعرف تضحية (ناعسة) التي اهدت على خلق شعرها لهداء زوجها .. شعرها الطويل الجميل لكي تقدي به مرض زوجها ابواب .

هذا ما تحكيه للتقليد وما تقصه الاساطير . والبصرة المدينة العربية العذبة العريقة الصاعدة المناضلة اقدمت خلال تصديدها طوال ثمانين سنوات للعدوان ومحاولات الاحتلال وخلال استيصال ابنائها في الدفاع عنها اقدمت على تضحية ربما لا تكون واضحة تماما امام الكثيرين في الوطن العربي .

في سنوات الحرب اوردت وكالات الانباء خبرا صغيرا يقول ان الجيش العراقي اقام خطا دفاعيا حول مدينة البصرة وحتى تتم اقامة هذا الخط الدفاعي تم قصف نصف مليون نخلة من اجل اقامة المنشآت اللازمة لهذا الخط .

انكر الان هذا الخبر الذي انتخبني مشاعر شتى اثناء قراءته . فالبصرة من المدن القليلة التي عرفت بطبيعتها ووجداني خلال ترحالي الطويل في العراق مدينة تتركب من التاريخ القديم والحديث والاب والجد . فمناخها الذي تتنوع بين مدينتها وشوارعها لادباء الخليل بن احمد الفراهيدي وبدر شاكر السياب وغيرها ومقامها الحقيقية تضج (بالونس) والحميمية . ولن انسى ابدا المظالم المصيبة على نهر شط العرب في ذروة ايام القصف وتعرض الشوارع للذخائر العشوائية كذلك انهزامها المتفائلة التي يرى حصي القاذب بوضوح فيها لصفاء مائها . اما النخيل حول المدينة فكان امره عجبا يمتد صلوفا صلوفا متراسا وكأنه جدران متلاصقة في تراسر ابدى هجيب .

ولم تكن شجرة توحى بالابدية والثبات والزمو كشخلة ولنخيل العراق حضورا يتجاوز وجوده المادي خاصة عندما يقترن بترقة السماء الضلغية جدا لها البلى اذا اطل نخيل البصرة على نهر شط العرب العميق سريع المياها .

لمن مرة زوت فيها البصرة الا وتجولت في غابات نخيلها ومررت بانهارها الصغيرة مدفوعة بالرغبة في تامل هذا الجبل الخاص العرود الذي يتكون نخيله الى حد كبير بجنوب مصر حيث مسطحات راسي الذي يظلمه نخيل كثيف تماما كنخيل البصرة وان كانت النخلة في البصرة تتحول الى غابات معتدلة غابات شجيرة في حضورها يرق لها الانسان .. ونذكر شاعرنا الكبير السياب الذي ذكره نخيل البصرة بعيني حبيبتة ساعة السحر . دائما استعيد هذا النخيل الذي يطوق البصرة كتشعر طويل اخضر جميل يوطر وجهها الحسن .

في الحرب ادمت البصرة على خلق هذا الشعر الجميل فداء لامتنا العربية . حلفت بعضه وذلك لكي تقدي البوابة الشرقية لامتنا العربية وتقدم بعضا من هذا الاطار الجميل كضحية لالة خطوط دفاعية ولانشاء مواقع حتى يمكن التصدي لدفع الشر الاصفر والهلاك المصوب اليها من الاعداء الذي كان يستهدف الاطفال والنساء والابرار والشعر والشكلين والتاريخ العربي المجيد .

وظل نخيل البصرة التي قصت في تلك الايام التي ولت نقاب الان لكي تزهو من جديد مع اعمار البصرة . ان هذا النخيل الذي انتزع من الارض فداء للبوابة الشرقية لالة العربية يورق من جديد واره يتأهب للانبثاق فلنخل بسبق ابدا حول البصرة حتى وان ادت الظروف الى التضحية ببعضه خلال الايام الصعبة .

والتضحية بهذا العدد الضخم من النخل له بعد اخر ايضا فلعن شجرة تضرب بجذورها في تاريخ الحياة العربية وفي تاريخ النبات ايضا مثل النخلة .

والنخلة لها تاريخ طويل عريق سواء في التاريخ العربي او في تاريخ العصور القديمة وفي فنون العراق القديمة كانت النخلة تعد شجرة مقدسة وفي التراث يقلل انها عطر البشر اذا خلقت من فضلة طين تبت من الطين الذي خلق منه آدم .

وفي العصر البابلي نظمت قصيدة في تمجيد النخلة عدت لها 360 منقعة اي بعد ايام السنة وليس في ذلك ادنى مبالغة فكل جزء من النخلة فائدة بدءا من الجذع والليف حتى السلاية والسعف والجريد والجذع الخشبي الذي يستخدم في بناء البيوت والجسور والصمم .

ويقال ان النخلة التي توشك على الموت او يدق فيها سماتر تبيكي فتخرج لموعها ملحمة وهذه الدموع هي مادة صمغية يستخدم منها نواه للجروح . اما التمور وانواعها والتمور البصرية فحديتها بطول وللنخلة ايضا نصيب واخر في الامثال الشعبية العراقية وفي التراث العربي خصص اكثر من كتاب للحديث عن النخلة اشهرها القليل الذي نشرته مجلة المورد التراثية العراقية في زمن الحرب ادراكا منها لقيمة هذا التراث البائس الذي كان يوطر وجه البصرة والذي اقدمت البصرة على التضحية به .

باختصار تعد النخلة من اتمن واقصر الشجر تنخل في جميع عناصر الحياة يوما بدءا من بناء البيوت حتى استخلاص الشراب القوي . وفي التراث العربي كانت نروة الكرم كما ذكرت والذي لاكرم بعده ان يقدم للضيف على نبح نخلة اي قطعها وتقديم جمارها الى الضيف .

البصرة اقدمت في زمن الحرب على نبح نصف مليون نخلة من اجل هذه الامة . الا بعد هذا قمة الكرم قمة التضحية طبقا لموروثنا العربي نصف مليون نخلة .. نصف مليون خصلة من شعرها الجميل لتدفع عنا الاذى وتوصون الكرامة العربية والديار العربية والتراث والتاريخ والشعر وتحجب الريح الصفراء . لها اعظم التضحية واخرها .

والان ونحن نحفل باعمار البصرة اكد اسم رائحة ذلك الريح الاخضر العنب الجميل الذي يتنشق من الشجيرات الجديدة التي غرست والتي تنمو بسرعة الان لكي توطر الوجه الجميل الذي لن يبركه الاعداء ابدا ولن ينجحوا في تشويهه ولن يخيم عليه اي اذى او غبار من اية قوة كانت ظلالا كانت القدرة على التضحية موجودة بهذا الشكل حتى وان كانت التضحية بخصلات من الشعر الاخرى الجميل .

فتحية الى نخيل البصرة وسلاما له وليرزه دائما وإلى الابد .



كانت خلال سنوات الحرب يتابع اخبار البصرة ونضالها والقتال الدائر حولها وكنت اتلقى انتصاراتها وانتظرتها . كانت البصرة هدفا للطامعين ولكن على خطيرتها وقاها وعلى متخلفاتها وبواسطة الرجال الذين خرجوا منها والذين همروا اليها من كافة مدن العراق ليدافعوا عنها تحطمت اطماع العدوان وهكذا تحولت البصرة من مجرد مدينة محبوبة الكان بالجغرافيا وبمواقع معينة الى معنى كبير يشع ويسطع في كافة مراحل تاريخنا العربي . وفي النهاية يقول الدكتور محمود مكي استاذ الدراسات الاندلسية والاسيانية في جامعة القاهرة ستبقى البصرة علامة ومعنى . فمن البصرة بدأ مد الانتصار وليس الانتصار ولهذا سفل البصرة نجما لامعا جاديا في سماء تاريخ العرب والفا بين نجوم المدن العربية الخالدة والكبيرة .

كانت خلال سنوات الحرب يتابع اخبار البصرة ونضالها والقتال الدائر حولها وكنت اتلقى انتصاراتها وانتظرتها . كانت البصرة هدفا للطامعين ولكن على خطيرتها وقاها وعلى متخلفاتها وبواسطة الرجال الذين خرجوا منها والذين همروا اليها من كافة مدن العراق ليدافعوا عنها تحطمت اطماع العدوان وهكذا تحولت البصرة من مجرد مدينة محبوبة الكان بالجغرافيا وبمواقع معينة الى معنى كبير يشع ويسطع في كافة مراحل تاريخنا العربي . وفي النهاية يقول الدكتور محمود مكي استاذ الدراسات الاندلسية والاسيانية في جامعة القاهرة ستبقى البصرة علامة ومعنى . فمن البصرة بدأ مد الانتصار وليس الانتصار ولهذا سفل البصرة نجما لامعا جاديا في سماء تاريخ العرب والفا بين نجوم المدن العربية الخالدة والكبيرة .

كانت خلال سنوات الحرب يتابع اخبار البصرة ونضالها والقتال الدائر حولها وكنت اتلقى انتصاراتها وانتظرتها . كانت البصرة هدفا للطامعين ولكن على خطيرتها وقاها وعلى متخلفاتها وبواسطة الرجال الذين خرجوا منها والذين همروا اليها من كافة مدن العراق ليدافعوا عنها تحطمت اطماع العدوان وهكذا تحولت البصرة من مجرد مدينة محبوبة الكان بالجغرافيا وبمواقع معينة الى معنى كبير يشع ويسطع في كافة مراحل تاريخنا العربي . وفي النهاية يقول الدكتور محمود مكي استاذ الدراسات الاندلسية والاسيانية في جامعة القاهرة ستبقى البصرة علامة ومعنى . فمن البصرة بدأ مد الانتصار وليس الانتصار ولهذا سفل البصرة نجما لامعا جاديا في سماء تاريخ العرب والفا بين نجوم المدن العربية الخالدة والكبيرة .

الشاعر فاروق شوشة يقول : البصرة في القلب منزلة خاصة فلبصرة تعني بشئ في روح الشعر . كان المرشد يقف على مقربة منها . ومازالت استعيد باستمرار مشهد تملأ بدر شاكر السياب الذي يقف على شاطئه شط العرب كرمز فندنية كانت تقابل وتواجه العدوان وتشر وتلوت بالشعر وبالايداع وبالفن . وقد كنت ضمن وفود الابرار التي وصلت الى البصرة في زمن الحرب وكان ذلك اكثر من معنى واكثر من مغزى . ان البصرة لتقوم الان اقرب مما كانت اذ تقوم على اسباب الحميد وعلى اساس من التاريخ الطويل الذي عرف انوارا كثيرة من المآلات . ومن رما الحرب ومن حطام الشظايا تولد البصرة من جديد وإلى الابد وتبقى عامرة ناعمة وبالسلم .

الشاعر عز الدين اسماعيل يقول : البصرة الان في ضمير كل عربي لقد أصبحت خلال سنوات الحرب صخرة تتحطم عليها محارلات العدوان . وانني لاتباع باعجاب كبير الانباء التي تتحدث عن خطوت حملة الاعمار الشخصية الشاملة التي تتم وبتنا عرفناه من قدرة ابطالها على التضحية يمكن لنا ان نتنبأ بما سوف تكون عليه المدينة الجديدة التي تولد الان في رحم المستقبل .

الشاعر محمد ابراهيم ابو سنة يقول : لقد خرجت اسماء عديدة من مجاهل الجغرافية الى مجد التاريخ . كانت اسماء المواقم والمناطق الجميلة بالبصرة غير معروفة ولكنها دخلت الآن التاريخ العربي من اوسع ابوابه تملأ

الف ليلة وليلة وعشنا مع السندباد الذي كان يتحطم متقلبا له . وانني لاتبس ان يسود الاصمار ما خربت الحرب وان يسود السلام هذه المدينة التي عانت هويلا وصمدت والان ان لها ان تستريح وان تعرف السلام وان يستمر هذا السلام في ربوعها وشوارعها ويشمل اهلها ايضا . ويقول الاديب يوسف القعيد انني اعد نفسي سعيد الحظ ايضا لانني زرت البصرة في اوقات الشدة وتجولت فيها وفي مواقعها وعشت مع الرجال الابطال الذين كانوا يدافعون عنها في الشطوط الامامية الخيفة بها .

لقد أصبحت البصرة رمزا حقيقيا للصمود العربي وانني لآتمنى ان يشارك كل ابناء العرب في حملة الاصمار التي تتم الان وليضع كل منهم لينة في بناء جديد يقوم الى الابد ويستمر ظلا استمر السلام الذي تحقق بفضل الصمود والتضحيات وبفضل مماء الابطال .

الشاعر محمد التهامي قال : سلاما يا عروس المدن اينها المدينة التي دخلت التاريخ .. سلاما لشوارعها المخضبة بدماء الشهداء .. التي تحطمت فيها قذائف الاعداء التي كانت لامتيزيين من هو عسكري وبين من هو مدني والتي استهدفت المدنيين في المراحل الاخيرة من الحرب . سلاما لمواقمها الصاعدة التي تحطمت عليها الهجمات الصفر والتي حاولت الاستيلاء على تلك المدينة العربية الاصيلية الصاعدة . سلاما للمدينة التي عرفت كيف تصمد وكيف تقضي وكيف تنهض من غيار الحرب لاجل ما كانت واروع مما كانت .



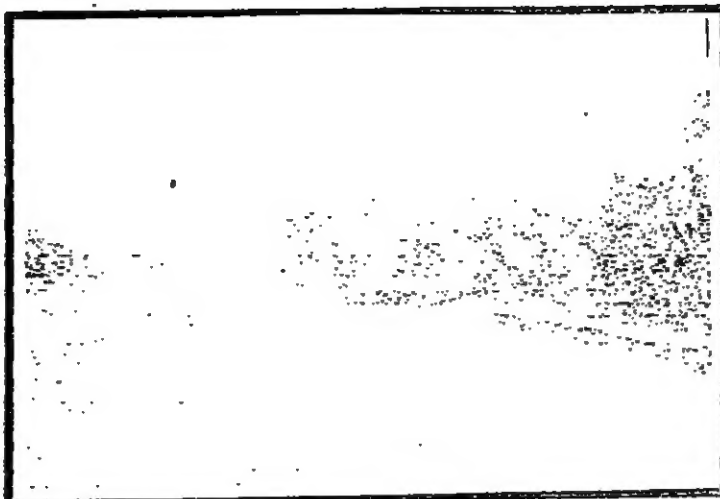
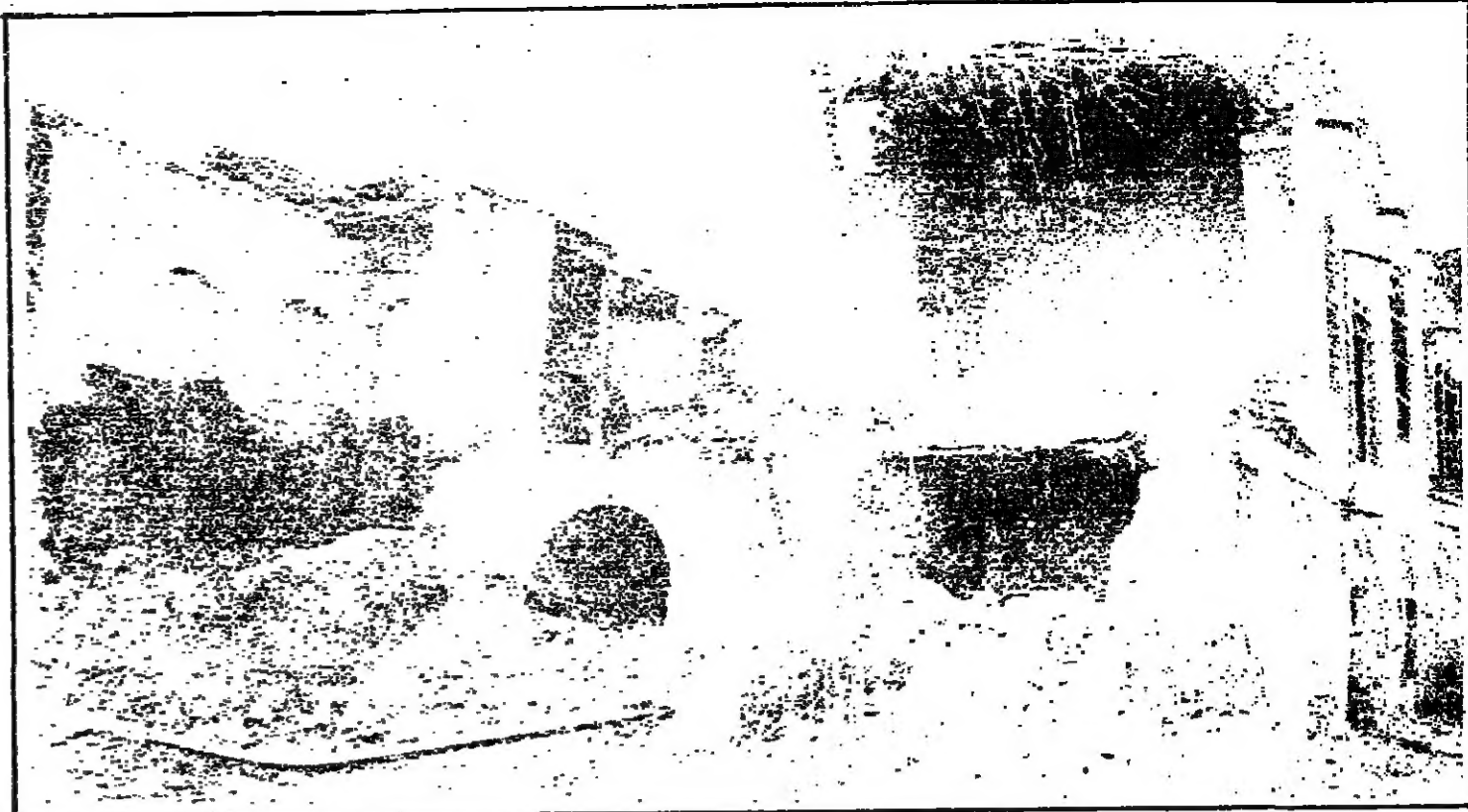
القاهرة - مراسل

تحدث ابناء مصر عن البصرة مدينة المدن مدينة الصمود والتحدى والتصدي للعدوان الاصفر القادم من ايران بمناسبة احتفال العراقيين باعادة بنائها .

في البداية تحدث الاديب الكبير نجيب محفوظ قائلا : كنت خلال سنوات الحرب اتابع اخبار كناع مدينة البصرة باعجاب وتقدير كبيرين . وقد أصبحت المدينة اكبر من كونها مجرد مدينة اذ أصبحت رمزا وتاريخا لانها تحوي معاني عديدة تنتمي الى الاب والجد والفن والى النضال ايضا .

وكنا نذكر اننا عرفنا هذه المدينة الباسلة منذ الصبا عندما طالعنا قصص





هذه الصور

تروي قصة

البصرة

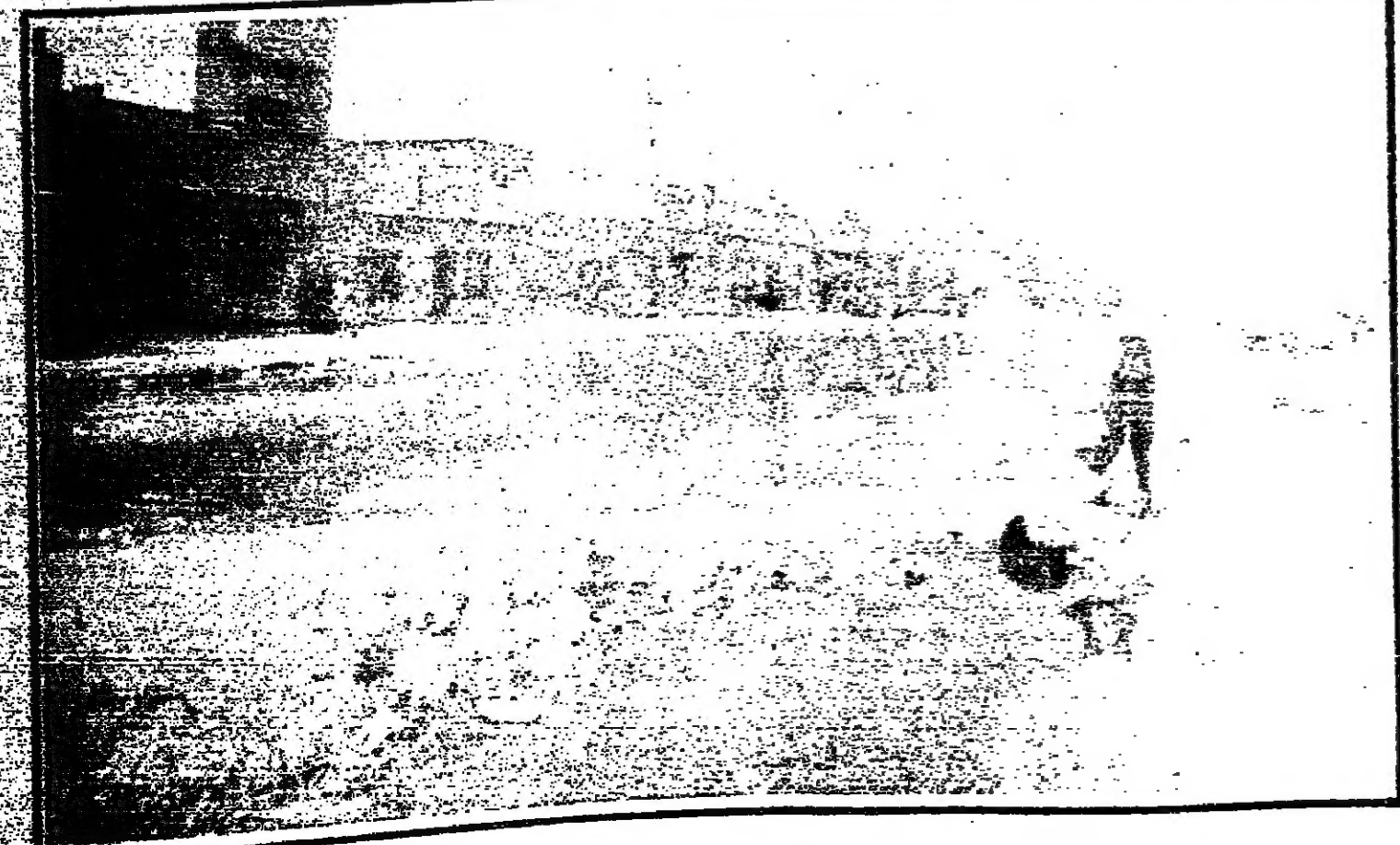
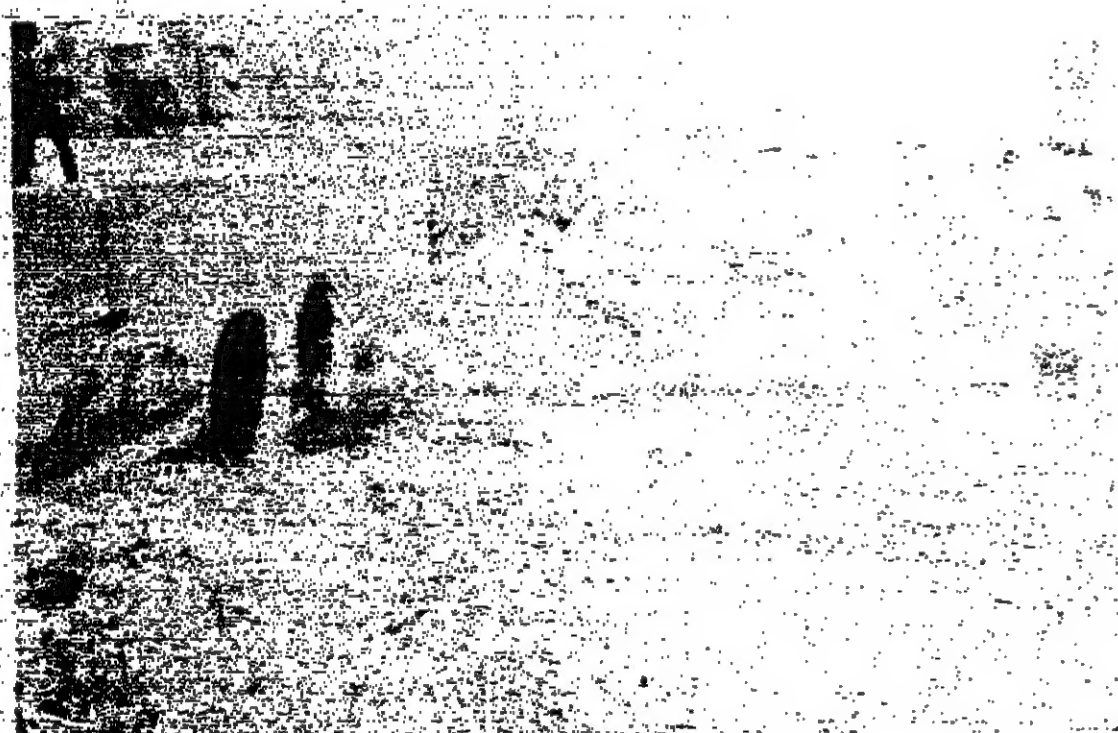
قبل الأعمار

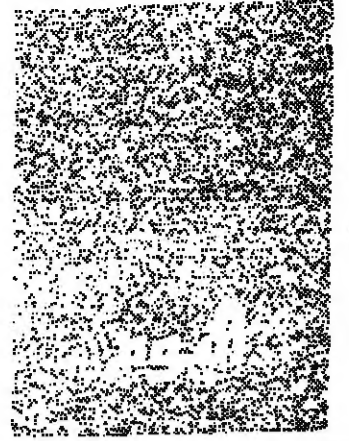
هذه الصور لا تحتاج إلى بيان هي وحدها
النافذة بلسان فصيح والشاهدة شهادة اثبات

ويتبين على جلال هذه المدينة وعظمتها .
هذه الصور تروي تفاصيل قصتين ستظلان على مر
الزمان والدمور خالدين في ضمير الزمن وذكرة الأجيال
مكتوبتين على الغصان الشجر وعلى جذوع النخيل
الياسقات وعلى الصفحات الأولى من دفاتر الصغار وعلى
جدران مدارسهم ورياضهم وعلى ضفاف العشار وفي كل
عين أبصرت بجلاء أياها عصبية عاشتها هذه المدينة
الأمينة المؤمنة .

.. الصور تخط بدل الدماء سطور قصتين .. الأولى تصور بشاعة
التي حدثت عليه البصرة صبرا جميلا فأنزع صبرها عزا
يمجد ما كان له أن يشهد لولا أن سقطت قوافل الشهداء قافلة أثر قافلة
فكانت مثلا لقصود ومثالا للتضحية ومثارا وقنارا وقبسا من نور .
والحصة الثانية تتحدث عن عظمة هذه السواعد التي ماكنت ولاعرت
الزمن ولاذب إلى إيصالها المثل وتمكنت بتسعين يوما فقط من إزالة كل
آثار العدوان الفلثم وتحويل تلك الآثار إلى صروح للبناء شامخة .
تسلاها عليها يوم تحدث العدوان ويوم تحدث المستحيل فكانت
أسطورة في الحرب وأسطورة في البناء .

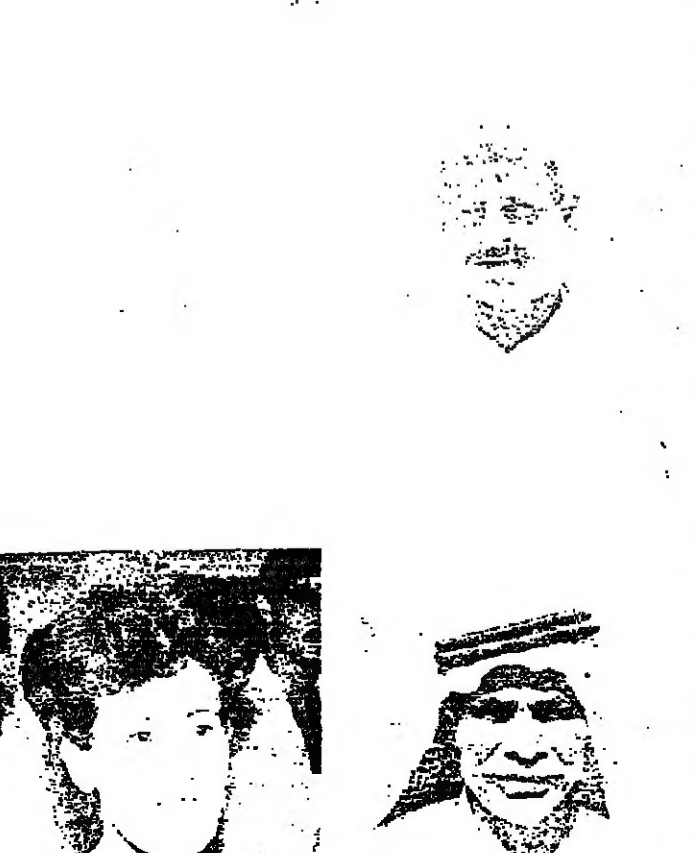
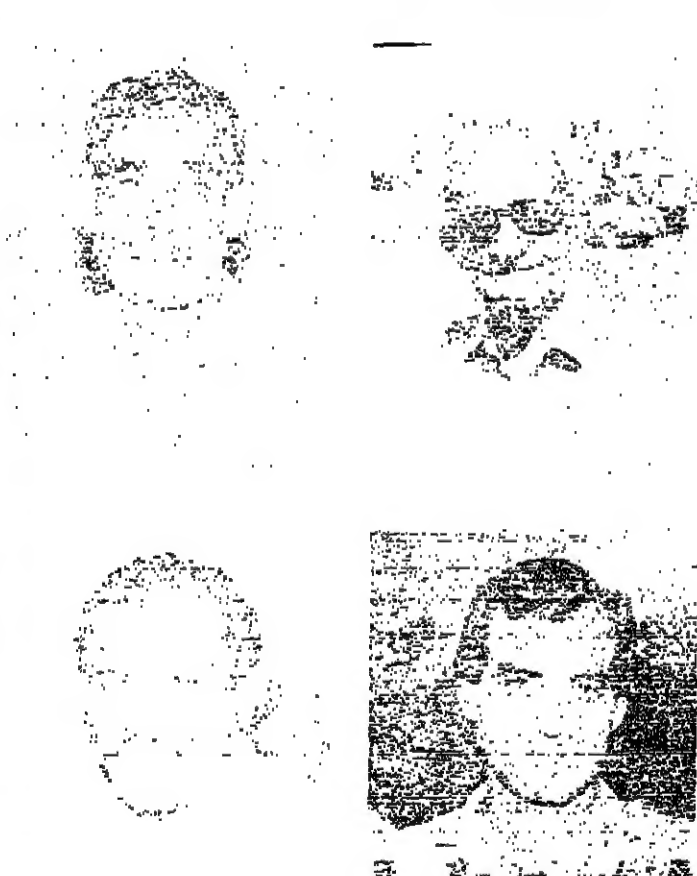
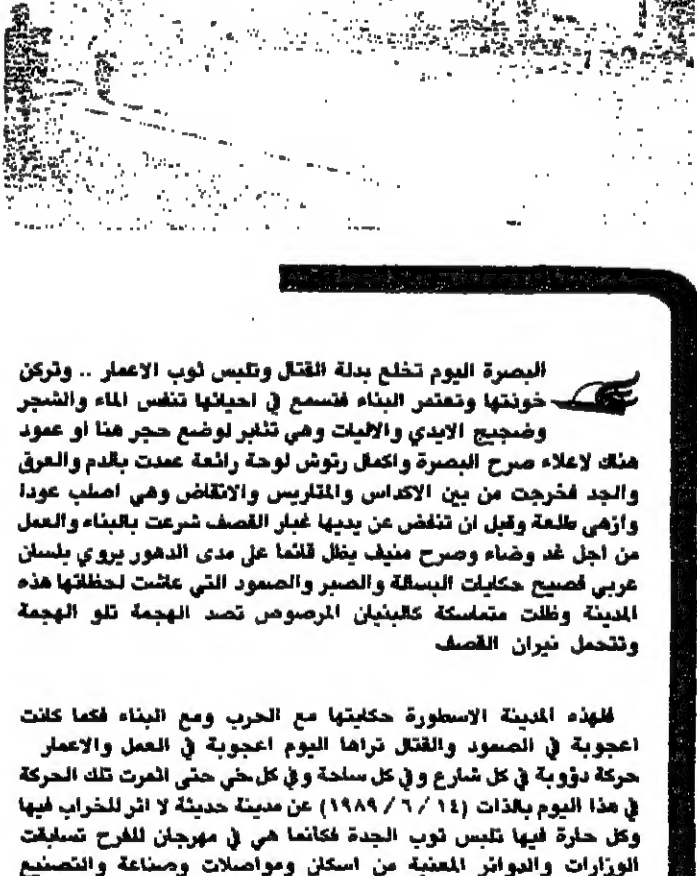
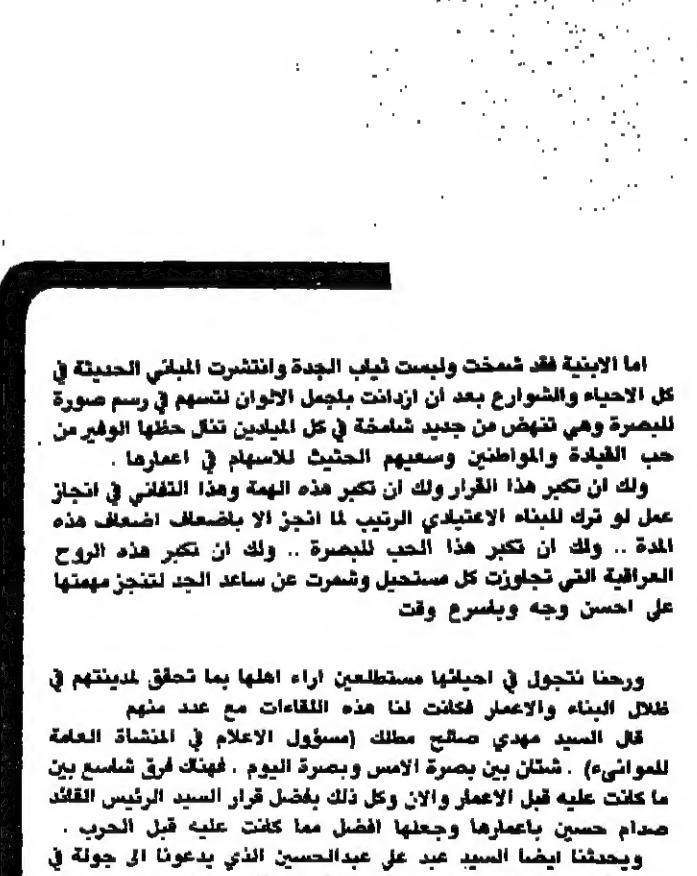
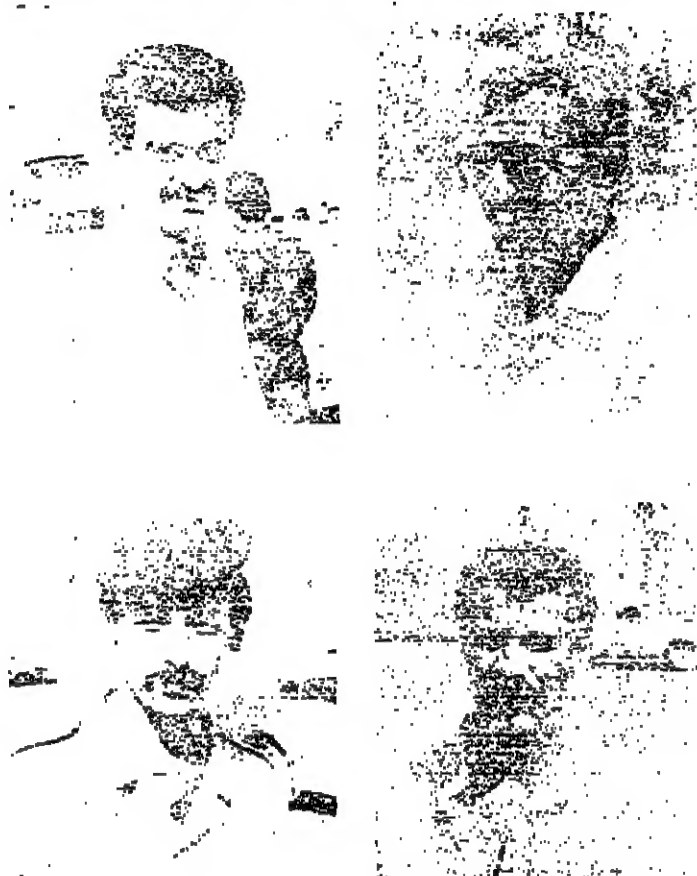
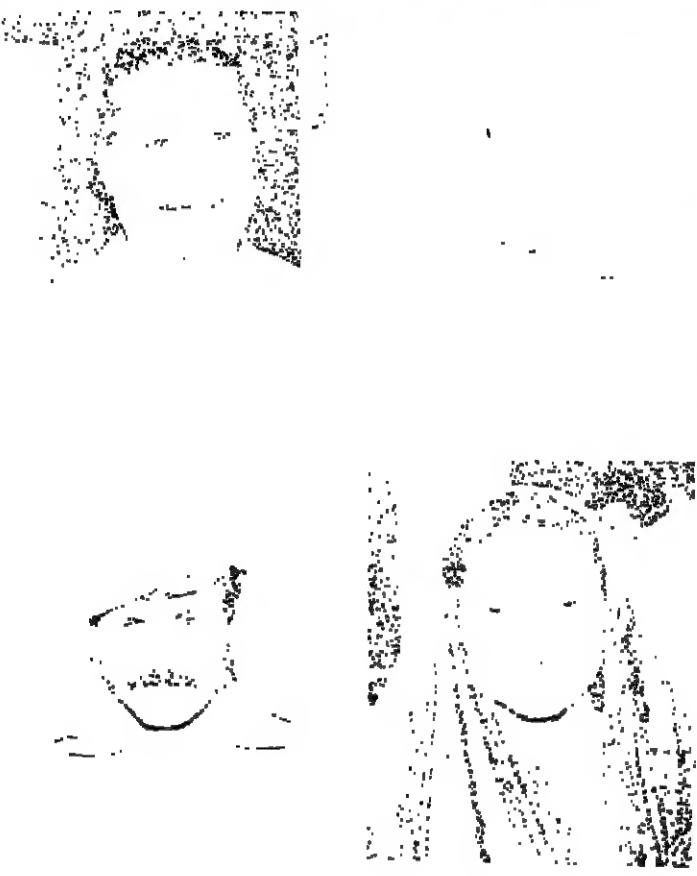
البصرة : هشام الشيخ عيسى





تلبس مدينة المدين اجمل الثياب

شتان بين أمس البصرة ويومها



اما الابنية فقد شمتت وليست ثياب الجدة وانتشرت المباني الحديثة في كل الاحياء والشوارع بعد ان ازادت بلعمل الابواب لتسهم في رسم صورة للبصرة وهي تنهض من جديد شامخة في كل الميادين تلك حظها الوفير من حب القيادة والمواطن وسعيهم الجليل لتأهيل اعمارها .

ولك ان تكبر هذا القرار ولك ان تكبر هذه الهمة وهذا التفاني في انجاز عمل لو ترك للبناء الاعتيادي الرتيب لما انجز الا باضعاف اضعاف هذه المدة .. ولك ان تكبر هذا الحب للبصرة .. ولك ان تكبر هذه الروح العراقية التي تجاوزت كل مستحيل وشمرت عن ساعد الجد لتنتج مهمتها على احسن وجه ويسرع وقت

وربما نتجول في احيائها مستطلعين آراء اهلهما بما تحقق لمدينتهم في ظلال البناء والاعمار فكانت لنا هذه اللقاءات مع عدد منهم

قال السيد مهدي صالح مملك (مسؤول الاعلام في المنشأة العامة للموانئ) : شتان بين بصرة الاس وبصرة اليوم . فهناك فرق شاسع بين ما كانت عليه قبل الاعمار والان وكل ذلك بفضل قرار السيد الرئيس القائد صدام حسين باعمارها وجعلها افضل مما كانت عليه قبل الحرب . ويحدثنا ايضا السيد عبد علي عبدالحسين الذي يدعونا الى جولة في احياء البصرة لنلمس بانفسنا الفرق الكبير والفرقة الكبيرة التي حدثت للمدينة في هذه الفترة القياسية

ويقول السيد عبدالجبار خزعل (مفتش في سوق البصرة المركزي) : لا بد انكم قد شاهدتم بانفسكم ما تم انجازه في البصرة من عمل جبيل يوفق التصوير وكل ذلك دليل على تفاني العراقيين جميعا وسعيهم لاعمار مدينتهم الباسلة - البصرة - .

ويشير السيد محسن عبدالرزاق مساعد (الموظف في المنشأة العامة للموانئ) عن فرحة الغامر لما تحقق للبصرة من بناء واعمار بفضل الرعاية الابوية للسيد الرئيس القائد صدام حسين لهذه المدينة التي كانت رمز الصمود والصبر والتضحية والقداء

وتستمر في تجوالنا في شوارع البصرة لنتعرف على ما تم فيها من كتب ولننتعرف على آراء المواطنين ومشاعرهم تجاه ما تحقق لمدينتهم العظيمة .

فنتسرع الى آراء المواطنين قيس محمد نصيب (مفتش) وكامل عبدالكريم خلف (مفتش في البساتين) ونجم عبدالله سرحان (موظف) وحاج سعيد عبيد (تاجر) وعيال عكده وسامي مصطفى (سائق) ونعيم مزعل (مفتش) وسامون احمد (مفتش مدع عام) وبرهان حسن (بائع في السوق المركزي) وعبدالصالح حردان وعلاء حسين (طبيب في كلية الطب) ومحمد صحن (مفتش) وكامل حسين (سائق) ووهاب عبدالرزاق (مفتش) ورياض فؤاد جميد (معلم) وليام عبداللطيف (موظف) ومنتهى عداوة (موظف) في السوق المركزي ومحمود حمد ابراهيم (كويش) فيجمعون على ان ما تحقق للبصرة كان بمثابة الحلم ولكن السواعد المخلصه احللت هذا الحلم الى حقيقة واقعة ملموسة

فتسكرا لكل الجهود التي اعطت للبصرة صورتها والبستها هذه الحلة الزاهية .

هشام الشيخ عيسى
تصوير : فريد شمعون
يوسف الشمري

البصرة اليوم تخلع بدلة القتال وتلبس ثوب الاعمار .. وتركن خونتها وتعتذر البناء فتسمع في احيائها تنفس الماء والشجر وضجيج الايدي والالباب وهي تنير لوضع حجر هذا او عمود هناك لاعلاء صرح البصرة واكمل رتوش لوحة رائعة عمدت بالدم والعرق والجد فخرجت من بين الاعمار والمنازل والانتقاض وهي اصطب عودا واذهي طلعة وقيل ان تنفس من بينها غير اللصق شرعت بالبناء والعمل من اجل غد وضاء وصرح منيف ينال قلنا على مدى الدهور يروي بلسان عربي فصيح حكايات البسالة والصبر والصمود التي علقت لحظاتها هذه المدينة وظلت متماسكة كقبيلان المرصوص تصد الهجمة تلو الهجمة وتتحمل ثيران اللصق

لهذه المدينة الاسطورة حكايتها مع الحرب ومع البناء فقامت كانت اعجوبة في الصمود والقتل تراها اليوم اعجوبة في العمل والاعمار حركة دؤوبة في كل شارع وفي كل ساحة وفي كل حي حتى العرت تلك الحركة في هذا اليوم بالذات (١٩٨٩/٦/١٤) من مدينة حديثة لا اثر للخراب فيها وكل حارة فيها تلبس ثوب الجدة فكانت هي في مهرجان للفخر تسليفت الوزارات والموانئ المعنية من اسكان ومواصلات وصناعة والتشريع العسكري ووزارة الزراعة والري وامانة بغداد لحياء هذا المهرجان .

تعد بصرتك في ارجائها فتسبح هل هذه هي البصرة وكيف تسنى لها وبليام معبودات ان تنجز كل هذا العمل الجبار وكيف تمكنت وبهذه الفترة الوجيزة من ازالة كل اثر العدوان الذي طال المدينة بمدافع الحلف عليها فتحدث هذا العدوان وخرجت تزع شجرة هنا وفسيلة هناك وتقيم جدارا هنا وترصف شارعا هناك وفوق هذا وذالك خرجت بحلة جديدة ابهى مما كانت عليه قبل الحرب تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين باعادة اعمار مدينة البصرة من جديد بحيث تكون افضل مما كانت عليه قبل الحرب

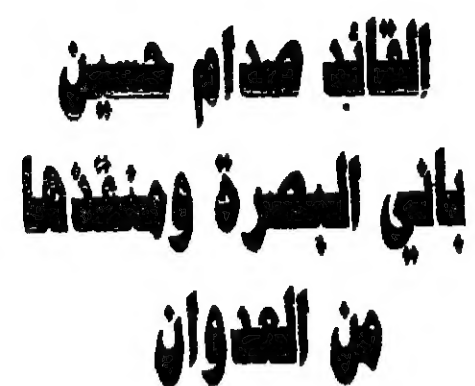
سيحار المرء وهو يتجول في شوارعها واحيائها فيلمس لمس اليد هذا الانجاز الكبير الذي كان ثمرة جهد مثابر وعمل متواصل ليل نهار وتلفان واخلاص في انجازه على اكل وجه ليكون معلما من معالم تفوق العراقيين في كل الميادين وشاهدا على حبيهم لمدينة البصرة الخالدة

لنا عمت الحياة اليها وازيحت كعدها السابق بالزوار والسياح .. فلقد لها مكثلة بالوافدين وشوارعها وساحاتها مزينة بانفس واسواقها مملوءة بالخير العميم والبضائع المتنوعة اذا نرى المتبضعين منتشرين على ابواب المحلات في اي وقت خرجت لمشاهدة البصرة في الصباح او الظهيرة او المساء

حتى لول البصرة المرتجحة عاد اليها بنجومه وكواكبها فالتواجر مضامة والشجيرة يملأها حتى ساعات متأخرة من الليل والناس في حركة مستمرة يعمدون للبصرة تلك الاسمى وتلك الليالي العذاب التي عرفت به هذه المدينة الجبارة

نتجول في احياء كنت تحفظها عن ظهر قلب من الفها الى بانها فاذا بك لاتتعرف عليها الا بعد مغربة لفضحة وتحديق وسؤال فلا تكاد تصدق انها ازالته اثر العدوان وتمكنت من ارتداء ثياب الاعمار والبناء الحديث بهذه الايام القلائ

وتكاد لاتعرف الشوارع القديمة التي عهنتها سلفا فهي قد ازادت بالبصرة جديدة وبجزيات زرعت بالانتاج والوسائل النخيل وانبرت بشتى الاضوية وزدات بساحات حديثة رصعت بحجر ابيض وفوق كل ذلك توسعت الشوارع لتتحمل زخم المركبات التي عالت لتلأ المدينة بسيارات اهلهما او بسيارات الوافدين اليها .



سيخلد التاريخ دور القائد صدام حسين في اعادة بناء مدينة عتبة بن رزوان

أعزاء مدينة الحق الباسلة جواب للمعتدين .. الحياة البقاء ليست للتدمير

ات

(1)

هكذا من الأصل



نهر الخورة

هذه هي مدينة المدن وقلادة عز العرب

بأنهارها وجورها وقصورها وسورها وأبوابه

حامد البازي

انما يقدر البطولة الايطال وهذا كانت مكرمة السيد حسين حفلة الله للبصرة الشجاعة الباسلة البالغة من إمام ابنائها لتتحدى العدو فكثفت الفلادفة العلية تستحق ان تدعى بمدينة المدن وقلادة عز العرب .

ولقد منح السيد الرئيس الحبيب صدام حسين مدينة البطولة والعطاء واستحقته لزيد في مخزنتها . انها المكرمة التي لم تعرف البصرة مثلها منذ يوم تأسيسها سنة ١٤ هجيرة ٢٣٥ ميلاد وان ماقبل اليوم .

واقول ان حدود مدينة البصرة تخترقها شتى اهر كبيرة كانت تجري فيها السفن والسرايخ والقوارب ركد على منها نهرا كما نهر معقل ونهر المثنوي والاول ينسب الى معقل بن يسار المرتضى المتصوف المعروف والذي ينسب الى صاحب المنة والكرامة في اعطاه المنة يقار منوي وكانت القوة البحرية العثمانية قد انتقلت من هذا النهر ملرا لها ومدافعا واستولوا الحربي مرميس .

والانهار الستة البقية هي نهر الجبيلة ونهر الرباط والخندق والعشور والخورة والسراجي ونهر نجل توابيح حجر خمسة منها بينما نعرف ان نهر الخندق حفره القائد العباسي الموفق سنة ٨٨٥ ميلادية في بحري الموج هذا رجوع الى الانهار الستة والتحدث عنها لانها ركن مهم من اركان تكوين البصرة بما حوته من فروع وجداول وجعلت كانت تكون شبكة تحتضن بيوت الفجاء فنجري من بين تلك البيوت مكتوبة باندلية الشرق المشرقة بل شبكة كلما غر بابل او همت وودة في بيت بصري مهما صغر او كبر .

واول نهر تسلسلا هو نهر الجبيلة الذي يقع شمال البصرة واسمها بقلبا نهر معقل الاصل ولكن جامته تسمية جديدة مع طابعه الفخري لانه يقع في تارعه عند منطقة علقية وتجميع المقطع العلقية والتي تسمى الفرقة كما تسمى (كثك) يعطون في تفرعها من السفوف البصرية وقد كانت تعرف بالسراجية وقد كانت في ابداء تكوينها فكانت ذلك الجسر الكبير .

ويصل هذا النهر اكثر من الف جريب من الخندق مع اشجار فواكه العنب والتفاح والبقع وكذلك الخضر والفاكهة التي كان في مقلدتها تسمية جديدة مع طابعه الفخري لانه يقع في تارعه عند منطقة علقية وتجميع المقطع العلقية والتي تسمى الفرقة كما تسمى (كثك) يعطون في تفرعها من السفوف البصرية وقد كانت تعرف بالسراجية وقد كانت في ابداء تكوينها فكانت ذلك الجسر الكبير .

في سنة ١٣٠٧ هجيرة ١٨٨٩ ميلادية شيد جسر الصفيحة المعروف اليوم بجسر سوق الهود ثم حرم سنة ١٩١٦ وشيد بالحدود وقواعد الخندق والصخر وسمي بجسر وايتي ثم سمي سنة ١٩٢٢ بجسر الامير غازي وفي سنة ١٣١٣ هجيرة ١٨٩٥ ميلادية شيد جسر الخندق بالحدود عند منطقة علقية وشيد بالحدود للاغراض العسكرية كما شيد على نهر الخندق وفي منطقة السامي سنة ١٩٢٢ جسر سمي بجسر ابي ولكن الناس كانوا يسمونه الجسر الاحمر حيث كان مصبها بهذا اللون وغرقت المنطقة به ولكن وبلايا

وهناك جسر المعصرة شيد سنة ١٩١٠ ثم ابدل سنة ١٩١٧ ثم ابدل سنة ١٩٢٤ كما شيد عند جنوبي محلة نظران جسر انفسر .

اما على الخندق والرباط والخورة فلان جميع فروع كانت تربط سواحلها بقلان لن النهرين مولعون بالقتال والقتل حتى ان جسر السامح الذي شيد سنة ١٩٥٣ والذي تطلعت عند مشة حبيبة مستديرة جيدة كان على شكل قنطرة كبيرة .

والان نرجع الى موضوع جديد هو ان هذه الابواب كلها كانت داخل سور البصرة عدا نهر الجبيلة لان حدود مدينة البصرة تمتد اليوم الى

هذا النهر بينما كانت الحدود قديما الى نهر الخندق .

والربطة شامدا سور البصرة سنة ١٠٥١ ميلادية وتحدثوا عنه وان له اربعة ابواب وهو يحيط بالبصرة ماعدا الجزء المطل على شط العرب وان هذا السور وابوابه محكمة .

والتمحي الذي يتحدث عن احداث البصرة سنة ١٦٦٧ يقول في كتابه زاد المسافر ان اسواقها معمورة وفيها من الفواكه والثمار متشعبة الانفس ويحيط بمحلتها سور حصين من جيع جدرانها وكان امير البصرة شمس الدين بكتك قد شيد على البصرة سوراً منها سنة ١٢٠٧ ميلادية ولقد شامدا الشاسر الاحمدي على بن القرب العوني كما شامدا سوق البصرة وقد ذكر في قصيدة له كان يندح فيها امر البصرة بقوله :

بنى بالبصرة الفيحاء سوراً يضامى السد سكا وانقفا وايدى بشل اللب تاسي على الابله صفه انهداما

وكانت لسور البصرة ابواب اثنتان الرودة في عديمها ولكن الربطة والبيوت والتي تسمى البصرة سنة ١٦٦٧ ميلادية عدها بعد ان رسم خارطة للبصرة وسورها فلان انها خمسة ابواب هي باب الرباط وباب بغداد وباب الزبير وباب السراجي وباب المجموعة كما سمي الابواب بلقطة (برواضة) .

اما العراق فقد ذكر في كتابه مدح الجواهر في تاريخ البصرة والجزائر ان ابواب البصرة اربعة هي باب التشارق وباب البصري وباب الشامي وباب الجبل والمعروف عن العراق هذا انه من رجال القرن العاشر الهجري وهناك خارطة قديمة لخط العرب محفوظة بدار الكتب الوطنية بباريس برقم ٢٧٧٩ ولقد جاء فيها ان لشمال البصرة بابين باب بغداد وباب البصرة وهو تابع للعشور وراجع للمير .

وقد لاحظت ذلك سليمان بلشا الكبير والذي كان واليا للبصرة سنة ١٧٧٥ وعند حصار الفرس للبصرة .

وان سوراً مع قدمه كان يدافع عن المدينة مع شجاعة الاخالي وان قنابل مدافع صديق خان لم تؤثر فيه لان ابناء البصرة كانوا يسرعون في اصلاحه وذلك فان الغزوي في سنة ١٤٦٦ من الجزء السفلي من كتابه تاريخ العراق بين احتلالين يقول ان سليمان بلشا عمر سور البصرة والحقيقة انه جدد بناءه سنة ١٧٧٧ وبنى اكثر وبسمة كبر مع مزاغل للمدافع والبنوق وشرفات على مداخل الابواب التي احصت بالخشب والحديد والجص والصخر .

كما وان سور البصرة كان موجودا سنة ١٨٦٠ كما يشير الى ذلك القاضي احمد نور الانصاري في كتابه الناصرة في اخبار البصرة كما ان هناك حجة شرعية صادرة من المحكمة الشرعية بالبصرة سنة ١٢٨٤ هجيرة ١٨٦٧ ميلادية تنص الى بيع قطعة ارض جديدا شمال سور البصرة كما ان جريدة الزوراء البغدادية تذكر وجود السور سنة ١٨٧٥ وعليه فليس صحيحاً ملاحدة احد الزعماء من ان سور البصرة اندثر قبل تأسيس مدينة البصرة سنة ١٨٦٨ .

وقبل انتهاء هذا البحث ارجو ان لا يذهب عن الذاكرة بان البصرة تسمى مدينة الشنتليل وكان ترتيبها ثانيا مدينة بالعراق تستعمل الشنتليل بعد استنبول .

والشنتليل لفظ مفردة تتكون من مقطعين (شاه) وتعني عند الفول واللك (تشي) وتعني الجلوس وعلى هذا فهي المقصورة للملكة حيث كانت الشنتليل تستعمل في اول تكوينه ثم تعم واصبح تستخدم للبيوت والسكن .

والشنتليل هي الواجهة العليا

المطلة على الخرج من المنزل والمبينة من الخشب وقد يستعمل فيها الطابق وعند ذلك تسمى (شنتليل) وهي كما قلنا على خمسة انواع تسمى باسماء تنطق عليها موصافا تكوين البيت وشكله .

وارض مدينة البصرة تحتاج الى الشنتليل بطبيعتها لانها طينة رخوة لا تتحمل تعدد الطوابق خاصة وانه قديما لم تكن الخرسانة معروفة عندنا وعند ذلك استعملت البصرة الخشب لانه خفيف ومتوفر حيث كانت البصرة مبنية للخشب وانه رخيص لان البصرة مصدره زيادة على وجود الايدي الفنية من الاجانب والهنود والصينيين والايدي الفنية من ابناء البصرة الماهرة .

ثم يجب ان لا ننسى الذوق البصري والبراء واللامح الحقة التي تكون للشنتليل وهو يبنى على انهار البصرة ولورعها المستمرة مكتوبة جزاً سيحية بين الخندق والوادي والاشجار .

الشنتليل في البصرة كانوا يمتازون بلقعة والمارة والنسر وخاصة في عمل بقرصنت وكذلك الخراف والتطعيم وهي ان اليوم شامدا على اصقة ذلك لعل وان جود السليمة عندنا والاسر مزالوا يقومون بالاستعانة في بعض تلك البيوت التراثية بعد ان استعملتها الدولة ان اسم الشنتليل يتوحد مع اسم القصر علما ان العرب قديما وفي البصرة خاصة عندما عرفوا القصور بنوا بساتين وانحصر وانحصر وسوها (الطوف) وقد ورد اسم هذه القصور العظيمة في القرن الكريم (ارد ذات العهد التي لم يخلق مثلاً في تلك) .

واشهر قصور البصرة القديمة قصر لبي وقصر زبي وقصر نافع والقصر الاحمر وقصر زيد وقصر سليمان بن علي وقصر جعفر الذي هو عين الريد .

ومن قصور البصرة الحديثة قصر ثقيب البصرة في الكازرة والذي يتحدث عنه لويجي في كتابه دليل الخليج قلنا ان يقع على بعد خمسة مئة ياردة من القنصلية البريطانية وهو مؤجر الى شركة وبكهاوس والبناء ضخ والطيف جيد .

وما تجدر الإشارة اليه ان القديس هو السيد هاشم وكان قصره محاطا بغير السراي وكذلك هو بين الزهور واشجار العينة (التمكة) ولان والبرق كان حيث يوجد من شمله نهر الكازرة لجعل من القصر انموذجاً للجزيرة السليمة العظيمة وقد شيدت في ١٩٠٠ ميلادية وكذلك قصر ابو السباع او ابو الوادي على نهر شط العرب وفي منطقة السراجي وقد شيد سنة ١٩٠٢ وهو مزخرف ومطعم بالقشيشاء وقد اسهم المعماريون البصريون في رسم عتمة بكنه وكان من منهم الحاج مصطفى موري الذي شيد قصر امير عريستان والمعمل الحاج علوان شراد والمعلم اسطة نعمان العلي .

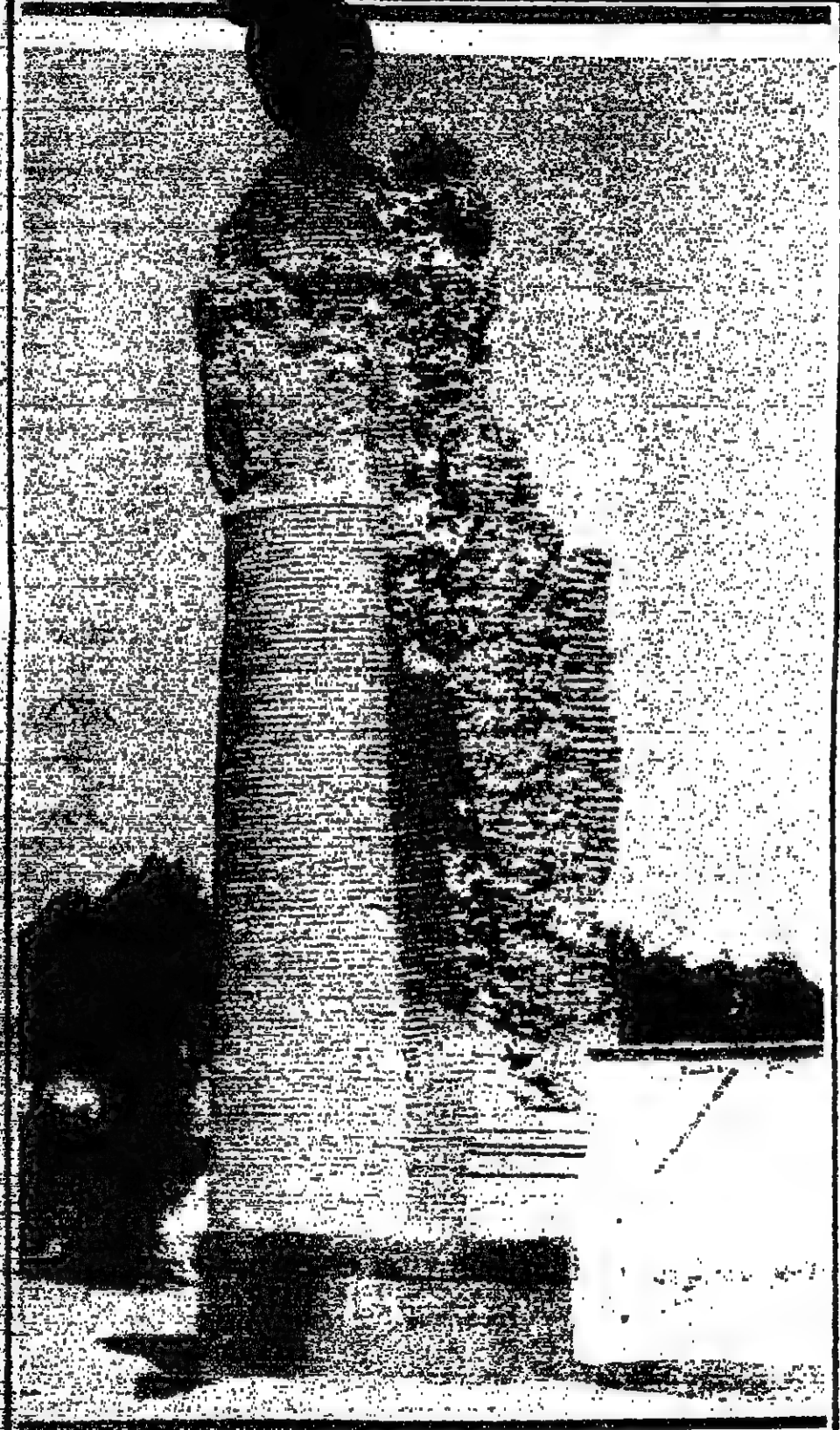
وكان القصر مؤثلاً ثانياً رفيعاً حتى قيل ان قيمة الفلكه وريفه بلغت خمسة الاف ليرة ذهبية عثمانية وهي مقدار ضخم من المال بالقسمة لوقتها .

ومع ان اكثر البيوت محاطة بالحدائق والازهار ولائها مشوقة فقد كانت الحدائق في وسط البيوت بورديما تنضت النافوس .

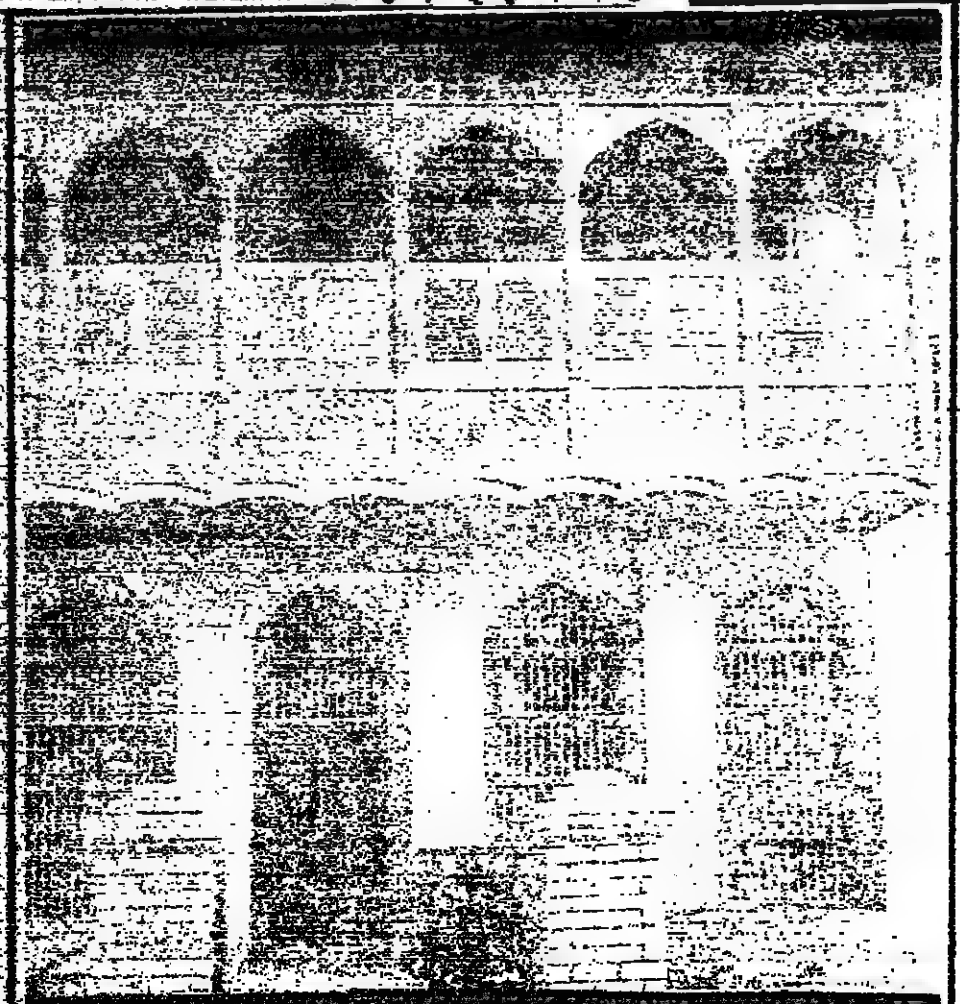
وهناك قصر القزاقس وهو قصر



سوق البصرة



جامع الامام علي في البصرة



شنتليل بصرية

— *Journal of the American Medical Association*, 1977, 237: 1001-1002



«السود» تواكب الحملة الكبرى لتنظيف شط العرب

رجال أبطال ..

يعملون ليلاً ونهاراً لانتشال السفن الغارقة

بناء على توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في تطهير وتنظيف شط العرب من القوارض والسفن والبواخر الغارقة يواصل فريق وعرق العمل التابعة للواء الحملة الكبرى لتطهير شط العرب حيث زارت «السود» ميدانياً وبصحبة مسؤول أعلاء اللواء أحد مواقع عمل فرق الانتشال والتعويض

وعبدالصمد الفضل ثويبي وسيد خليل ابراهيم اما الرافعة خلفه فهي ذات طاقعة رفع ٣٥٠ طن فوق الماء وألف طن تحت الماء والتي تسهم بالحملة فائتها تضم رباتها محمد سعيد والمهندس محمد الدين ايوب فيما تضم الرافعة سنام والتي تبلغ طاقعة رفعها ١٠٠ طن والرافعة عشرة ذات طاقعة ٨٠ طن. الريان غطى قسم محمد والمهندس يوسف يعقوب والريان عبدالحسين محمد عي والمهندس محمد جواد كما يضم فريقا العمل زوارق عمل ومجموعة قبية تتكون من الريان مهدي طاهر والمهندس محمد عبدالحسين جعفر عذاب مستحو والمهندس الكهرماني عدي عبد الرضا وعبد الرزاق عبد الواحد

وانتي استخدمت لربط جسري الشهيد والحدي عند انشالهما خلال الحرب

فرقتا عمل

واوضح كما تعمل فرقتا عمل حاليا على انتشال وتصويم الباخرة اليونانية (ماريا صوفيا) حمولة ١٢ ألف طن وهي غارقة تعلما وببيل رجالتا حليا والذين تشايدهم امضا جهودهم في تعديل وتعويض الباخرة من خلال معالجة الفتحات والثقوب الكبيرة داخل الباخرة الغارقة حيث ان هذه الباخرة مضمرة جدا بفعل القاذف المعقدة الكثيرة وان احد الثقوب الكبيرة بلغ حجمه ربع متر مربع

كما يتضمن العمل لحم تلفة المناطق المتضررة تحت الماء وتغريب الباخرة من الكسبات الهائلة من المياه وبواسطة مضخات لسحب المياه ثم تعويمها لتكون صالحة للسحب والقطر فيما يجري العمل كذلك على اجراء عمليات قطع لاجزاء كبيرة تحت الماء

رافعات وفنيون

واكد ان فرقتي العمل الحالية والتي تشارك فيها ثلاث رافعات ومضخات لسحب المياه تضم اللجنة العليا لشرفة والاضطرب البحري عباس جدي مسؤول وحدة الانتكاة الزوارق والذين ساهموا بديس مسؤول وحدة الانتكاة الثانية والاضطرب البحري عثمان عبد الرزاق الملاك والفواصون عبدالامير حسين ناصر

الذين قهرها ملكة العدو العسكرية وشرفة الزيب عن هذه الحملة الكبيرة التي تقاها على شرف الرافعة (سنام) بالربط البحري شمر وان الطائي عضو اللجنة شرفة عن فرق العمل التي تقود بانتشال وتعويض البواخر الغارقة حيث لث ان هذه الحملة التي بدأت في ٢٠٠٠ شدة الماضي وعلى ضوء توجيه السيد الرئيس القائد صدام حسين قد حققت وبلاستراتيجيات انتشال شمسوية العراقية وبشكوكا لوطنية انتشال وتعويض وقطر الباخرة (الريونين) الهندية حمولة عشرة آلاف طن والباخرة (روستريا) اليونانية حمولة (١٢) ألف طن والباخرة (الاسيلافا) حمولة عشرة آلاف طن حيث تم سحب هذه البواخر وقضها الى ميناء ابي فلوس بقترب من ابي الخصيب

واضاف كما حققت الحملة انتشال واخلاء جنيبتين حمولة ٢٥٠ طناً للجنينة الواحدة واخلاءها خارج مدينة البصرة وانتشال وتعويض حفرة (كراكة) نهريه ثلثة نوزارة الزراعة والري كانت غارقة في شط العرب في مدخل نهر السراجي وانتشال (اربع سفن خشبية متدبة وخمس عيارات كبيرة كانت غارقة في شط العرب في منطقة العشار والتي كانت تستعمل قبل الحرب لعبور لاسيلا والسيارات على ضفتي شط العرب وانتشال ورفع مجموعة كبيرة من الزوارق الصنيرة بشرفة والموانئ المتنوعة وبجودة مختلفة في منطقة كورنيش العشار وتنظيف وتطهير مجرى القناة الملاحية في خور الزبير من السطوك والامكر المتروكة

وابتدأت جولتنا عبر زوارق عمل من ميناء العطل وباتجاه شط العرب ومن وسط الشط انتقلنا الى ظهر احد القطع البحرية التي تشترك في انتشال وتعويض الباخرة اليونانية (ماريا صوفيا) وهي من البواخر الغارقة في شط العرب وتبلغ حمولتها ١٢ ألف طن فيما تبلغ حمولتها مع وزنها ١٦ ألف طن

الرجال الرجال

لقد شاهدنا انا وزملائي المصورين منقرا ابهرنا وفرحنا به كثيرا ففرجنا الرجال من ابناء الرئيس القائد صدام حسين كلهم ثقة وامان على المقارعة المستحيل منتشرون حول الباخرة الغارقة وفي داخلها ومن كل جانب مشمرين سواعدهم الفولاذية القوية كل حسب اختصاصه لا يبالون بالجو السائلخ وفي منتصف النهار ودرجة الحرارة تجاوزت ٤٥ درجة مئوية حقا انهم يصارعون الحديد لتنفيذ امر السيد الرئيس القائد صدام حسين لتطهير شط العرب من السفن التي دمرتها القذائف والصواريخ المعقدة اثناء الحرب

ان هؤلاء الابطل الذين يعملون ليلاً ونهاراً هم انفسهم رجال قدسية صدام المجيدة الذين حققوا بالاسلح النصر والسيادة بتضحياتهم وتضامنهم في ظل راية الرئيس القائد صدام حسين .. هؤلاء الشجعان هم انفسهم

● نشاطات على

ان هؤلاء جميعا وعدا اخر من الفنيين في صيانة الموضعات والمضخات يعملون بتدب ونشاط وهمة عالية وبدون كل وجل في دفعهم الاساسي هو التفاني والإخلاص في عملهم وواجبتهم

تركنا هؤلاء الرجال الابطل وقلنا راجعين الى البصرة ونحن على ثقة من ان العراق سيدي بحر وعز ويرفل بفضير يوما في خيمة القائد الرمز السيد الرئيس صدام حسين

● رعد عبدالجبار

تصوير فريد شمعون يوسف الشمري

